الدفقة الأولى

حديث لا تشد الرحال

١- الحديث كما جاء في صحيحي البخاري ومسلم .

٢- موضع الحديث .

٣- التصور الصحيح لمعنى الحديث .

٤- مسائل منطقية .

obeikandl.com

obeikandl.com

حديث لا تشد الرحال

١- الحديث كما جاء في صحيح البخاري ومسلم .

حدثنا علىٌّ ، حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبى هريرة – رضي الله عنه- عن النبي - ﷺ - قال : - " **لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجدي هذا ، والمسجد الحرام ، والمسجد الأقصى** " .

****

٢- مواضح الحديث :-

ورد الحديث في صحيح البخاري في حديث رقم ١١٨٩ ، وفى صحيح مسلم رقم ٣٤٥٠ وفى سنن أبى داود رقم ٢٠٣٣ ، وفى سنن الترمذي رقم ٣٢٧، وفى سنن النسائي رقم ٧٠٠ وفى سنن ابن ماجه رقم ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، وفى سنن أحمد رقم ٧٣٩٠ ، ١١٥٩٩ ، ١١٧٢٧ ، ١١٧٩٤ ، ١٢٠٥٧ ، ٢٤٥٧٩ ، ٢٧٩٩١ ، وفى سنن الدارمى رقم ١٤٧٢ ، وفى سنن الحميدى رقم ٧٨٢ ، ٩٨٧ .

****

٣ – التصور الصحيح لمعنى الحديث .

أن رسول الله - ﷺ - نهى عن السفر إلى أي مسجد بقصد الصلاة فيه إلا إلى ثلاثة مساجد هي : - **المسجد الحرام والنبوي و الأقصى ، وليس المقصود منع السفر لغيرها مطلقا ، فمن شد الرحال لغيرها بنية الصلاة فهذا ممنوع ومنهي عنه ، ومن شد الرحال لغيرها بنية أخرى غير نية الصلاة فهذا مباح ، لأن المساجد بنيت وأنشئت جميعها للصلاة وكلها لله ، فلذلك ينبغي عدم التفريق بينها ، إلا هذه**

obeikandl.com

المساجد التي عظمها الله وجعل لها منزلة خاصة ، ودرجات عالية لمن صلي فيها ، وهى المساجد الثلاثة .

****

٤- مسائل منطقية : -

أ – شد الرحال إلى المساجد الثلاثة بنية الصلاة أو لغير الصلاة مباح .

ب – شد الرحال إلي أي مساجد غير المساجد الثلاثة بنية الصلاة غير مباح .

جـ - شد الرحال إلي أي مساجد غير المساجد الثلاثة ليس بنية الصلاة التي شرعت من أجلها المساجد مباح كطلب العلم أو زيارة الأولياء في قبورهم أو غير ذلك من الأمور التي سنفصلها بعد ذلك بالدليل والبرهان النقلي والعقلي .

obeikandl.com